

الدّرس الرابع | تتمّة المبادئ العشرة لعلم المنطق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اه اذا اظن الان اصبح اه مفهوم او موضوع علم المنطق واضحة لديكم.

كما قلنا - 00:00:10

علم منطقي موضوعه المحور الذي يدور عليه هو المعلومات التصورية المسبقة التي نتوصل من خلالها الى المجهولات التصورية وكذلك المعلومات التصديقية المسبقة التي نتوصل من خلالها الى المجهولات التصديقية المطلوبة - 00:00:31

جيد فإذا هذه هي المحاور وعلم المنطق يعلمنا كيف نكون تعريفا نستخدم فيه المعلومات التصورية المسبقة لتتوصل بهذا التعريف الى المجهولات التصورية وكيف نكون قياسا وحجة ننتقل به او نتوصل من خلال المعلومات التصديقية المسبقة الى مجهولات

تصديقية. هذا هو علم المنطق. كل ما تسمعون من هذا الكلام الفخم الضخم على ان - 00:00:51

وبشارونة ومعقدا وفقط يدور على هذين المحورين. كيف اكون تعريفا صحيحا؟ وكيف اكون قياسا صحيحا؟ هذا هو كل علم وكل شيء له قواعده وضوابطه. كيف نكون التعاريف؟ لها قواعد ولها ضوابط. كيف نكون قياسا ما اشكال الاكيس الصحيح؟ الاقفيس

الفاسدة الاقياس - 00:01:17

عملية استثنائية هذا كلياته هي فروع علم المنطق. لذلك انا يهمني ان تنطلق او ان تفهم الان هذين الامرين. ما هما مقاصد. صح. ما هي مقاصد علم المنطق تقول مقاصد علم المنطق كيف اكون تعريفا صحيحا؟ استخدم فيه المعلومات التصورية المسبقة للوصول -

00:01:37

الى مجهولات تصورية هذا المقصد الاول والمقصد الثاني كيف وهو تكوين الاقيسه كيف اكون قياسا صحيحا استخدم فيه المعلومات التصديقية المسبقة للوصول الى مجهولات تصديقية. هذا هو علم المنطق عرفناه اذا الان من حيث الحد وعرفناه من حيث -

00:01:57

الموضوع ننتقل الان الى المبدأ الثالث من المبادئ العشرة قلنا ان مبادئ كل فن عشرة الحد انهيناه. والموضوع موضوع العلم التصورية والمعلومات التصديقية انهيناه. لان ثمرة هذا العلم. وثمره هذا العلم في الحقيقة مهمة جدا. اي علم تدرسه لابد ان تعرف

ثمرته. لان ثمرة - 00:02:20

العلم هي التي في الحقيقة توضح قيمة العلم. قيمة العلم في ثمرته. ولذلك كان علم العقيدة هو اشرف العلوم. لان ثمرته معرفة الله سبحانه وتعالى والوصول اليه. ثم بعد ذلك علم الفقه لانه يصوب لنا آآ الحركات والسكنات والانفاس والخطرات - 00:02:40

لذلك شرف العلم حقيقة في الثمرة التي نجنيها منه والانسان في الحقيقة اذا عرف ثمرة الشيء ربما اقبل كما قلنا وربما احجم اذا عرف فائدة علم المنطق واقتنع بها اقتناعا تاما انه لابد ان اتعلم هذا العلم لاوظفه في حياتي اليومية سيقبل على دراسة هذا العلم.

واذا - 00:02:58

لم يشعر باهمية هذا العلم او لم يعرف ثمرته على وجه التحديد ستبقى الهمة ضعيفة في الحقيقة لانه يقول هذا علم عقلي او هذا علم من علوم الفلاسفة يعني سيبقى يدور حول - 00:03:18

الكلمات التي يسمعونها من هنا وهناك من غير ادراك لحقيقة هذا العلم واهميته في حياتنا اليومية وفي حياتنا العملية ونحن باذن الله

من خلال كلام اهل العلم الذي سنقرأه او سيتضح لنا ما هي الثمرة المرجوة من دراسة علم المنطق؟ وسنقرأ نصين. النص - 00:03:28

العلامة ابن حزم الظاهري رحمه الله تعالى. والنص الثاني العلامة الغزالي رحمه الله تعالى وكل نص تكلم عن ثمرات محددة لعلم المنطق يقول العلامة ابن حزم الظاهري رحمه الله تعالى في التقريب لحد المنطق قال ليعلم العالمون او ليعلم العالمون ان من لم يفهم هذا القدر - [00:03:47](#)

اي علم المنطق. فقد بعد عن الفهم عن ربه سبحانه وتعالى وعن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجز له ان يفتي بين اثنين لجهله بحدود الكلام وبناء بعضه على بعض وكيف - [00:04:07](#)

تقديم المقدمات وانتاج النتائج التي يقوم بها البرهان وتصدق ابدأ. او يميزها من المقدمات التي تصدق مرة وتكذب اخرى ولا ينبغي ولا ينبغي بها نعم انتهى النص. قال واما علم النظر بالاراء والديانات والاهواء والمقالات فلا غنى - [00:04:22](#)

يعني الوقوف على معاني هذه الكتب اي كتب علم المنطق. هذا كلام اه ابن حزم الظاهري انا استخلصت منه الفوائد العامة التي اشار اليها ونقول اذا ابن حزم الظاهري من خلال كلامه في التقرير ومن خلال هذه المقدمة يلخص لنا ثمرة علم المنطق في النقاط التالية -

[00:04:42](#)

النقطة الاولى الفهم عن الله سبحانه وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وسلم الفهم الصحيح يعني انظر الى اين وصل العلم المنطق عند ابن حزم او في رؤية ابن حزم انه لا يمكن ان تفهم كتاب الله سبحانه وتعالى وان تفهم مراد النبي صلى الله - [00:05:01](#)

عليه وسلم ومقاصده من الكلام الا بان تكون محيطا احاطة عامة بعلم المنطق وهذا الكلام من ابن حزم هو يقوله من واقع الحياة. انه كما قلنا بسبب الابتعاد عن عصر النبوة والابتعاد عن المناهج الصحيحة وفساد القرائح. وان الانسان - [00:05:17](#)

نسمع كثيرا الشبهات خاصة مثل ابن حزم وغيرهم من الائمة الذين دخلوا في كتب الفلاسفة. ومن عرق مع هذه الفلسفات. وشعر باهمية ضبط الذوق العقلي عملية التفكير وان اي خطأ في عملية التفكير ستؤدي الى فهم مراد الله. ومراد النبي صلى الله عليه وسلم بالشكل الخاطي. لانه كثير من مقاصد الشريعة - [00:05:33](#)

علم المقاصد واصول الاستدلال مبنية على امور عقلية تنظر في الامور النقلية وتستنبط منها وتنتج افكارا جديدة. اذا هذه الافكار تحتاج لعلم المنطق حتى يضبطها ويحددها ويبين ما هو التفكير الصحيح - [00:05:53](#)

وكيف انتقل من النصوص؟ الان عندنا نصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً عندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل خمر حرام. ترى هذا قياس منطقي - [00:06:08](#)

هذا نوع من انواع الاقمشة المنطقية. وهذا الحديث له عدة روايات. كذلك لما تكلمنا عن قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. هذا قياس منطق استثنائي من لا يعرف طريقة المناطق في هذا الباب ولم يمارس هذه الابواب لن يفهم ما المراد بهذه الاستدلال ما وجه الاستدلال في هذه الاية؟ ما وجه الاستدلال في ذاك - [00:06:17](#)

النبوي اذا فهم مراد الله وفهم مقاصد الشارع تعتمد اعتمادا واضحا على ضبط قضايا العقول والفكر يعني ربما احيانا الاسم هو الذي يطفي للانسان بعد اما انت سميتها منطق ولا سميتها قضايا العقول او سميتها فكر - [00:06:37](#)

كلها تدور حول هذا المعنى. الفهم عن مراد الله او مراد رسوله صلى الله عليه وسلم ينبغي على فكر صحيح وذهن متقد وعقل راجح. وهذا لا بد فيه من دراسة قواعد العقل بسبب فسادها عند كثير من الناس وضعفها عند كثير من طلبة العلم لعدم الانشغال بها -

[00:06:52](#)

الفائدة او الثمرة الثانية لعلم المنطق قال التأهل لمنصب الافتاء في مسائل الشريعة. لانه ايش قال ابن حزم؟ ولم يجوز ان يفتي بين اثنين. لان كذلك فهم مشاكل الناس وفهم واقع الحياة وفهم المستجدات الحياة والنوازل تحتاج كذلك الى تفكير صحيح تحتاج الى

الوصول الى نتائج صحيحة. الان اي نازلة هي - [00:07:10](#)

جملة تصديقية مجهولة تحتاج ان ترتب لها معلومات تصديقية مسبقة حتى تصل الى حكم صحيح لهذه النازلة لذلك كما قلنا كل العلوم هي مبناها على ان المنطق في الواقع لان هي اما مفردات واما جمل تصديقية وتحتاج الى توصيل المفردات وتحتاج الى اثبات

- [00:07:30](#)

الجمال من حيث الصدق والكذب. لذلك لا يجوز للانسان ان يفتي الا اذا كانت طريقته التفكيرية او القواعد العقلية التي اه يتميز بها او القواعد العقلية التي ينطلق من خلالها في عملية الافتاء قواعد صحيحة وعلم المنطق هو الذي يحاول ان يضبط للانسان هذه القواعد ويبرزها له. كذلك - [00:07:49](#)

من الثمرات ان المنطق في نظر ابن حزم فهم الطالب لاقوال الطوائف والنحل والفرق المختلفة ومناقشتهم وضحض ادلتهم وهذا المقصد من اهم مقاصد علم المنطق في الحقيقة. لان جميع الطوائف بلا استثناء استخدمت علم المنطق والاحيس المنطقية الاخيسة التي تكلمت - [00:08:09](#)

عنها في ماذا؟ في اثبات عقائدها. جميع الطوائف. حتى ابن تيمية وهؤلاء مدرسة اهل الحديث مثل ابن تيمية المتعمقين والمتهمين لهذه القضايا استخدموا علم المنطق من يقرأ الكتب العميقة لهؤلاء ولهذه الطائفة كذلك يجد استخدام واضح لعلم المنطق. فادراك المعتقدات عند جميع الطوائف والنحل والرد على - [00:08:27](#)

قضايا الفاسدة وفهم العقائد الصحيحة والمجادل والمناقشة ورفع شعار السنة هذا ايضا يبني على فهم علم المنطق. لان جميع الطوائف في كتبها استخدمت الاقيس المنطقية العقلية. لان ليس جميع المسائل هناك ليس جميع المسائل تحتوي على نصوص شرعية - [00:08:47](#)

هناك مسائل عقدية تحتاج الى نوع استنباط الى نوع عملية انتاج فكري انتاج ذهني. هذا الانتاج الذهني اذا اردت ان يكون صحيحا لابد ان تضبط علم المنطق لذلك كل الاراء الفاسدة والمعتقدات الفاسدة والطوائف والنحل سببها ما هو؟ عملية انتاج ذهني خاطئة - [00:09:04](#)

اعتمدوا كما قلنا في المقدمة في الدرس السابق على قواعد محددة وضعوها. وهذه القواعد في الحقيقة هي ايش؟ هي جمل تصديقية. هذه القواعد التي تكلمنا مثل قاعدة ان خبر الاحاد لا يعمل به في مسائل الاعتقاد مثلا. اليست هذه جملة تحتاج الى تصديقها او تكذيبها ليست جملة تصديقية. كثير - [00:09:22](#)

من الطوائف ترى انه هذه الجملة صادقة تضع عليها صح واهل السنة والجماعة يرون هذه الجملة كاذبة خطأ. ومن هذه القاعدة ينطلق كثير من المذاهب والمعتقدات اذا ادراك علم المنطق والحكم على الجمل التصديقية بالكذب او الصدق وفهمها هذا ايضا يبني على علم المنطق - [00:09:42](#)

لذلك ابن حزم رحمه الله تعالى في التقريب ركز على الفوائد الشرعية لعلم المنطق. يعني علم الشريعة كيف يستفيد من علم المنطق او طالب العلم الشرعي كيف يستفيد من علم المنطق ويوظفه؟ يوظفه اذا في الفهم عن مراد الله ومراد رسوله. يوظفه في عملية الافتاء وفهم النوازل. كذلك يوظفها - [00:10:00](#)

في فهم عقائد الطوائف المختلفة والدفاع عن عقيدة اهل السنة والجماعة. وهناك نص للشيخ محمد المختار الشنقيطي كذلك يبين اهمية هذا العلم وهو مكمل لما قاله ابن حزم. انا حتى اقتصر الوقت ننتقل لنص غزالي رحمه الله تعالى في معيار العلم - [00:10:20](#) يقول الغزالي رحمه الله تعالى في كتابه معيار العلم لما كثر في المعقولات مزلة الاقدام لما كثر في في المعقولات مزلة الاقدام ومثارات الضلال ولم تنفك مرآة العقل عما يكدرها من تخليطات الواهام - [00:10:37](#)

الخيال رتبنا هذا الكتاب معيارا للنظر والاعتبار وميزانا للبحث والابتكار وسيقنا للذهن ومجدا لقوة الفكر والعقل فيكون بالنسبة الى ادلة العقول كالعروض بالنسبة الى الشعر. والنحو بالاضافة الى الاعراب هذا كلام الغزالي طبعا عبارة الغزالية متين هذا عالم كبير لا يستخدم عبارات المعاصرين الركيكة. يستخدم عبارة متينة تتناسب مع علمه ومع جلالة قدره وعظيمه - [00:10:54](#)

معرفته بالعلوم. نعم. عفوا للذهن كلمة. سيقن اليه تسقو اليه النسخة الصحيحة او النسخة المعتمدة. معتمدة اذا اعتمد على النسخة الاخرى. طيب الان الغزالي رحمه الله تعالى حتى انا اسهل عليك - [00:11:22](#)

نستخلص ما هي اهم فوائد علم المنطق من هذا النص للغزالي؟ فوائد علم المنطقة وثمره علم المنطق في وجهة نظر الغزالية طبعا الغزالية لمن قرأ هذا النص الذي تكلم عنه لا يتكلم عن ثمره علم المنطق بالنسبة الى العلوم الشرعية خاصة لا. هو يتكلم عن ثمره علم

المنطق عموماً. شف ابن حزم - 00:11:40

ركز على الفائدة الشرعية لعلم المنطق. لأ الغزالي رحمه الله تعالى عمم هذه الفائدة لعلم المنطق. فيقول أولاً ان يكون الانسان لنفسه يكون طبعا هذه الكلمة بالتجديد. ان يكون الانسان لنفسه معيارا وميزانا للتفكير مع قطع النظر ما هي الجزئيات التي سيتم اعمال -

00:12:00

العقل والتفكير فيها اذا هذه الثمرة التي يراها الغزالي من خلال كلامه. ان فائدة علم المنطق ان كل انسان فينا بعد دراسته سيتعلم ويشعر ان الامور ليست منفصلة العلوم لها قواعد ولها ضوابط ووصول الانسان الى النتائج الصحيحة هذا علم يحتاج الى فكر وتدبر.

كثير من الناس - 00:12:20

العوام او طلبة العلم او حتى من العلماء من يصلون الى قواعد خاطئة بسبب عدم ضبطهم لقواعد التفكير الصحيح فان يكون الانسان لنفسه طريقة عقلية صحيحة. ويعرف ان العلوم والوصول الى النتائج يحتاج الى منهج صحيح. هذا من اهم ثمرات علم - 00:12:42

حتى لو كنت تدرس الفيزياء حتى لو كنت مهندس حتى لو كنت طيار حتى لو كنت في اي تخصص من تخصصات الحياة انت تحتاج الى ان تكون منطقا صحيحا تحكم - 00:13:00

به على الاشياء وعلى الحياة وعلى الكون وعلى كل الامور التي تشاهدها حكما صحيحا. لذلك الغزالي يقول لابد من دراسة علم

المنطق حتى يكون الانسان لشخصه ولنفسه معيارا صحيحا في الحكم على الاشياء - 00:13:10

والفائدة الثانية كما يراها الغزالي لهذا العلم انه يقوي الذهن وملكة التفكير لدى الانسان. وهذه فائدة مهمة جدا. كثير من الناس ملكة الذهن سواء الحافل او القدرة على الفهم والاستنباط ضعيفة. ما السبب؟ انه لا يأملها لا يتمرس في العلوم ويشغل الذهن. ربما يتعود

الانسان على الامور السهلة يقرأ في - 00:13:25

الكتب المعاصرة السهلة يذهب الى الوظائف السهلة في الحياة التي تنتهي ولا يحب اعماد العقل. الان النفس الطموحة النفس الشريفة اصحاب الهمم العالية هم الذين يطمحون في زيادة عقولهم وفي تنويرها وفي معرفة المعارف والوصول اليها. طيب كيف ينمي

الانسان قدراته العقلية؟ لابد من تمارين لابد - 00:13:45

من عملية تمرين لانه هذه الالة اذا لم تمرنها صدأت تحتاج الى عمليات التشعيم المستمر. دراسة علم المنطق وقراءة كتبه وقراءة

الاقيسا التي يتكلم عنها المناطق والتمرين ومحاولة الفهم. هذه كلياتها - 00:14:05

تعطيك ملكات ذهنية وتقوي عندك القدرات العقلية على التفكير في سائر امور الحياة في سائر امور الحياة او في كل اموري الحياة فهذه فائدة مطلقة لعلم المنطق وليست خاصة العلوم الشرعية فقط - 00:14:20

اذا قلنا ما قلنا في الغزالي رحمه الله في هذا النص يبين ثمرة هذا العلم بنفسه من دون نظر الى فائده وثمرته في العلوم الاخرى

بخلاف ابن حزم اما ابن حزم رحمه الله تعالى فنظر الى فائدة هذا العلم بالنسبة للعلوم الاخرى وهي العلوم الشرعية. طبعا كلام ابن

حزم بالنسبة لطلبة العلم امس بالمقصود. صحيح يعني كونها طلبة علم - 00:14:36

احنا بهمنا كلام ابن حزم ربما. لكن الذين مثلا لا يهتمون بالعلوم الشرعية وليس بالعلوم الشرعية وانما الامور الحياتية ربما ينصب

اهتمامهم على دراسة كلام الغزالي رحمه الله تعالى ويقول الاخضر في سلمه وبعده في المنطق للجنان نسبته كالنحو للسان فيعصم

الافكار عن غي الخطأ وعن دقيق الفهم يكشف - 00:14:57

الغطاء. طيب هذي اذا ردت علم المنطق واطن ان الانسان بعد ان يعني عرف هذه الثمرة وبعد ان يتدبر فيها ويتأمل فيها. الان تأمل سريع. لكن لو جلست وحدك وتأملت مثل هذه الامور وتأملت في نفسك وفي حياتك وفي الخطوات التي آآ تنحى نحوها في حياتك.

آآ تجد ان هناك فعلا كثير من الاخطاء ومن - 00:15:17

ومن المعتقدات اعتقدتها سابقا انت من غير منهج علمي واتبعت فيه القيل والقال وربما قلدت فيها الرجال من غير بصيرة ووعي.

طبعا والناس تتفاوت قدراتهم. هناك من لا تزع قدرته على التفكير. فهذا فرضه التقليد - 00:15:37

ويختار من يؤمن بدينه او من يعتقد حسنه وصلاحه من اهل العلم. لكن كما نقول صاحب النفس الطموحة لا. يحاول بنفسه ان يبحث

عن ولكن هل يبحث عن الحقيقة مباشرة كما يفعل كثير من الشباب يدخل على وسائل التواصل الاجتماعي يسمع من كذا ومن فلان ومن فلان ومن فلان لا وليست عنده الآلة هذا لا يصلح هذا بالعكس هذه - 00:15:52

يدخل نفسه في المهالك. فلا بد أولاً أن تمتلك الآلة الصحيحة وتتعلم علوم الآلات والوسائل ثم بعد ذلك إذا يسر الله لك وفهمتها تستطيع بنفسك أن تبحث عن الحقيقة وتصل إليها. أما قبل دراسة هذه العلوم تبحث عن الحقيقة فستوقع نفسك فيما أوقع به نفسه الغزالي. كما ذكرنا البارحة في المنقذ من الضلال - 00:16:13

طيب الآن المبدأ الرابع من مبادئ المنطق أن مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة. أنهينا هذه المبادئ الثلاث. ونسبة هذا هو المبدأ الرابع من المبادئ العشرة نسبة هذا العلم إلى العلوم الأخرى. ما معنى نسبة هذا العلم؟ أي علاقة علم المنطق بعلوم الحياة. ما هي العلاقة - 00:16:33

بينها وإدراك ارتباط العلوم مع بعضها البعض في الحقيقة من الأهمية بمكان لماذا؟ لأن الإنسان إذا عرف مرتبة العلم يعرف هل هذا العلم يحتاج إلى علوم أخرى قبل أن أصل إليه - 00:17:00

أم أبدأ به مباشرة؟ فينبغي للإنسان أن يحدد هل هذا العلم مثلاً آ من علوم الوسائل أو من علوم المقاصد؟ فعندنا في الشريعة علوم وسائل وعندنا علوم مقاصد. فالفقه والعقيدة والتفسير هذه علوم المقاصد. التي جاءت الشريعة من أجلها. وعندنا علوم وسائل - 00:17:13

هي كالألة مثلها مثل المنطق آلة تعيننا على فهم المقاصد. مثل النحو والصرف وأصول الفقه والمنطق وقواعد التفسير ومصطلح الحديث. كل هذه العلوم هي آلات للمقاصد الثلاث التي ذكرناها. فمعرفة نسبة هذا العلم بالنسبة للعلوم الأخرى. هل هو من علوم الآلات أو من علوم المقاصد؟ هذا واحد. ثانياً - 00:17:33

هذا العلم وتداخله مع العلوم الأخرى مهمة جداً لطالب العلم كما قلنا حتى يعرف هل أبدأ بهذا العلم؟ أم لا أبدأ بأخر ولا هناك شيء آخر ينبغي أن أدرسه قبل - 00:17:53

كذلك لذلك كما قلنا في الجامعات تجدون العلوم الدنيوية مثل هندسات وما شابه ذلك الكورس ون وكالكولاس تو ومرتبين مثل هذه الأمور. نادي العلوم نجد الطالب يبدأ من أي شيء يمسك هذا الكتاب يوم اليوم الثاني يمسك هذا الكتاب واليوم الثالث تجري في العقيدة واليوم الرابع تجده في كتاب من حواشي الفقه أيش يفعل هذا الطالب؟ يضيع - 00:18:03

لذلك جل طلبة العلم للأسف أنني عايرة وعشرين خمسة وعشرين ثم بعد ذلك يذهب في مزالق الحياة. وتعود الحياة لأنه ما وجد يعني ما وصل إلى شيء ما وصل إلى شيء واضح فيجد نفسه ضائعاً تأنها - 00:18:23

فيذهب إلى أمور يقضي بها حياته ومعاشه. أما الطالب إذا وجد نفسه متيناً في العلوم وينمو فكره وينمو عقله سيحب هذا العلم الشرعي. سيتعلم به تعلّقاً شديداً. لذلك عندما تجد العلماء كما يقول ابن عباس منهومان لا يشبعان. طالب علم وطالب مال. فطالب العلم كلما شعر أنه - 00:18:38

تزداد معرفة وأن العلوم تأتي في مكانه الصحيح وتبدأ تركب في المكان الصحيح هي مثل قطاع التركيب. علم يركب فوق علم. أما إذا الإنسان حاول يدخل أمور بعضها بشكل خاطئ ما راح تركب - 00:18:58

هناك قواعد في عملية تركيب العلوم. كلما كانت القواعد خاطئة أعرف أنك لم تصل إلى شيء. وكلما كانت قواعد التركيب صحيحة ومتينة بأذن الله ستشعر بلذة العلم وترتبط به وجدانياً حتى لو انشغلت في أمور الرزق وفي أمور الحياة العملية تشعر أن هناك رابط دائماً يجذبك للعودة إلى العلوم وهذا الذي كان - 00:19:10

يشعر به السلف يعني عندما يقوم البخاري أو الإمام أحمد في الليل أكثر من عشرين مرة يعني أيش سبب هذا الأمر؟ هو يشعر باللذة ولو كان يشعر بالتعب وبالارهاق وأنه - 00:19:30

ولا يحب العلم أقام لكن هو يشعر بلذة العلم لأنه يشعر بالثمرة. فهذا الذي ينبغي علينا أن ندركه نسبة العلوم وعلاقتها بالعلوم الأخرى. فلو أتينا لعلم أصول الفقه لا يصلح للطالب أن يدرس علم أصول الفقه بالتعمق طبعاً الكلام عن التعمق والتأصيل. قبل أن يدرس علم

لانه كل كتب الاصول الفقه عند الاقدمية مبنية على علم المنطق. يعني لا ينظر الانسان للرسالة للشافعي لانها لا تعلمك علم اصول الفقه متكاملًا. لكن كل اصول تكلم فيه في اغلب الاحيان الاشاعرة والمعتزلة وكل كلامه مبني على قواعد ان المنطق. كذلك اذا اتيت مثلاً آ لعلم المنطق مثلاً لا يصلح - 00:19:58

ان الطالب يدرس من دون معرفة ابدأ بالنحو. ينبغي ان يكون عنده ولو جزء بسيط يعني على مستوى الاجرومية في النحو. حتى يتيسر له دراسة المنطق. لان المنطق اعتمد على استخدام عبارات دقيقة لغوية - 00:20:18
فينبغي للطالب ان تكون عنده معرفة كحد ادنى يعني حد ادنى بسيط في علم النحو حتى يدخله. اما طالب لا يعرف شيء في النحو. يدخل في علم المنطق سيصادف اشكالات. طالب - 00:20:31

الشيء في الاصول يدخل في عفوا في المنطق يدخل في الاصول مباشرة سيجد اشكالات. وهكذا سائر العلوم. اذا فمعرفة مرتبة العلوم كما قلنا وارتباطها مع بعضها من اهمية بمكان. فلو اتينا الى علم المنطق - 00:20:41
نجد ان علم المنطق في الحقيقة اولاً هو من حيث الالات او المقاصد ومن علوم ماذا؟ من علوم الالات ليس مقصدا لذاته. لذلك الطالب لا يفني عمره هو حياته في دراسة المنطق ثم بعد ذلك يجد العمر انتهى وهو ما دخل في العقيدة والفقه لا كما قلنا المنطق تأخذ منه زادك وتنطلق الى سائر العلوم الاخرى - 00:20:55

هي دورات وهي امور بسيطة. دخلنا فيها وتكلمنا عنها المرة الماضية. كيف تدرسه في خلال ثلاثة اشهر اربعة اشهر تضبط القواعد التفكير ثم تنطلق الى العلوم الاخرى انه علم الة وليس من علوم المقاصد. ثانياً من اه ارتباط علم المنطق بالعلوم الاخرى نقول علم المنطق كقواعد او كمفهوم او كعلم هو - 00:21:15

للعلوم الاخرى يعني مش علم مستقلة وقواعده واسسه وواضعوه ومصنفاته. ليس كما يظن البعض كما قلنا له علاقة مثلاً بعلم الفلسفة له ليس علم الفلسفة وعلم مستقل وحده علم الفلسفة كما قلنا مثله مثل سائر العلوم استفادنا من علم المنطق. كذلك ليس علم المنطق هو علم الكلام. اذا علم المنطق من حيث المفهوم من حيث القواعد من حيث - 00:21:35

المسائل علم مبادئ لسان العلوم اي علم مستقل برأسه علم مستقل برأسه له طريقه وتصانيفه ومسائله وابحاثه. اما من حيث الواقع التطبيقي من حيث الواقع التطبيقي والعملي يوجد في كل العلوم - 00:21:57

اذا فعندنا نظرتان للمنطق من حيث دراسته كعلم هو ماذا؟ هو علم مبين مستقل له قواعده واسسه. لكن من حيث تطبيقه وتنزيله في الحياة العملية اين نجده؟ نجده في كل العلوم. لذلك كما تجدون في اللوحة امامكم المنطق في الفقه وفي - 00:22:15

طب وفي الفلك وفي الفيزياء وفي الاحياء وفي النحو وفي كل العلوم. لكن هو بحد ذاته عند دراسته علم مستقل. فينبغي ان ننظر الى هاتين النظرتين لا ننظر فقط الى جانب التطبيق نجد في زائر العلوم نقول اذا هو علم يوجد في كل العلوم والله ندرس مع علم النحو لا هو لن ندرس مع علم النحو منطق. عند دراسته وتأصيله تدرسه علم - 00:22:31

وبابن لسائر العلوم وعند تطبيقه تطبقه على سائر العلوم ننتقل الى المبدأ الخامس من المبادئ العشرة ونسبة وفضله. الان كثير من العلماء يستغنون بذكر الثمرة عن ذكر الفضل لان القضية فيها نوع تشابه. نعم الفضل عادة عندنا يعني نهتم فيه في الجانب الشرعي. نهتم فيه في الجانب الشرعي. اما الثمرة ثمرة العلوم قد تكون - 00:22:51

شرعية وقد تكون علمية بحتة. اما الفضل عادة ما يتصل بمذاهب الجانب الشرعي والجانب الروحاني والوجداني. لذلك كثير من المصنفين يستغنون بذكر الثمرة عن ذكر الفضل ويعتبرون ذكر الفضل من فضول الكلام. ولكن في الحقيقة لا لابد الانسان يعني ان ينظر نظرة سريعة ما فضل هذا العلم. ونحن من خلال يعني - 00:23:18

ما ذكره الائمة كابن حزم والغزالي وما ذكره ابن تيمية وغيرهم. نستطيع ان نلخص فائدة علم او فضل علم المنطق بانه فهم مراد الله ومراد رسوله. وقف بذلك فضلاً اذا كان الانسان يحتاج الى علم المنطق للفهم مراد الله ولفهم مراد رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا علم المنطق من الامور المهمة - 00:23:38

لان فهم مراد الله ومراد رسوله هذا من مقاصد الحياة. نحن وجدنا في هذه الحياة لنعبد الله كما يريد الله سبحانه وتعالى. اذا فلا بد فهم لابد من فهم مراد الله ومراد رسوله. ووجدنا انفسنا نحتاج الى علم المنطق للفهم عن مراد الله ورسوله. اذا فهو علم شريف من هذه النظرة. كذلك - [00:23:57](#)

من فوائد ومن فضائل انه المنطقي المهمة الدفاع عن العقائد الحقّة وهذي من اهم فوائد علم المنطق وفضائله. ان الانسان يدافع عن عقيدة اهل السنة والجماعة وينظر عنها ويقيم الحجج والادلة على - [00:24:17](#) ويقيم الادلة والحجج على فساد العقائد الضالة والاراء المبطلة. هذا من اهم الامور. لذلك العلماء في في العصر قديم اشتغلوا بهذه الامور. اقرأ في جميع شوف كل علماء العقائد الغزالي ابن حزم ابن تيمية ابن القيم. كل هؤلاء الائمة الكبار في جميع النحل والمعتقدات. نعم اختلفت - [00:24:33](#)

عقائدهم لكنهم كلهم ينحون نحو هذا المنحى. ما هو؟ الكل يدافع عن عقيدته باستخدام الطريقة العقلية والاقيسة المنطقية. لانه لاقس المنطقية من اقوى الادلة لاثبات العقائد الحقّة وبعد العقائد الباطلة - [00:24:53](#) وكفى بذلك شرفا كذلك من اه فضائل علم المنطق ان يحصن المسلم نفسه من الشبهات التي التي تطرح عليه في حياته اليومية من خلال اكتساب اسلوب علمي في التنقيح والحكم على الاشياء والاخبار. يعني انت الان اذا نظرت في حياتك اليومية عندنا وسائل الاعلام. اي قناة تلفزيونية هي ماذا تقم هذه القنوات - [00:25:08](#)

تقوم بتوجيه افكار المشاهدين من خلال جمل تصديقية الان هي جمل تصديقية تعطيها لكن تعطيها بماذا؟ في قوالب مزخرفة الان ضعفاء العقول يتوهمون ان هذه الجمل التصديقية يحكمون عليها بانها صادقة وهي في الحقيقة كاذبة. لذلك علماء او الذين يشتغلون في - [00:25:30](#)

الاعلام عندهم امور دقيقة في هذا الابواب خاصة القنوات يعني الفخمة الضخمة على الجوانب الاعلامي والاخباري تهتم بتوجيه الرأي العام ما يسمى بتوجيه الرأي العام كيف توجه الرأي العام؟ تأتي الى جملة هي كاذبة غير مطابقة للواقع الخارجي. لكنها تصورها بصورة تجعلها لك تزخرفها - [00:25:50](#)

في قوالب تجعل العام البسيط الذي لا يملك منطقا يظن انها جملة صادقة فيتبعها ثم تتبني المشكلة عندما يبنني على هذا الاعتقاد احيانا العامي يأتي اندفاع يعطي للجملة صح ثم بعد ذلك يبنني على ذلك عمل يقوم باعمال خاطئة. لأ المنطق اذا استطاع الانسان ان يحكمه لا تغره هذه المقدمات التي - [00:26:10](#)

تأتي بها القنوات الاعلامية وكذلك مثلا وسائل التواصل الاجتماعي كل يوم عندنا شخص يطرح طرح يعني العامي يوم يعجبه هذا الرجل ربما الشيخ ما شاء الله الديزايين تبعه التصميم تبعه ما شاء الله جذاب. خلص كلامه كله صح. من دون يعرف خطأ يجد شيخ عنده رزمة - [00:26:34](#)

بجنبه ويتكلم واذا هذا الشيخ عالم لماذا؟ جنبه رزمة كتب. لا يعني لا ينظر للقول ولا ينصفه من حيث هو. النظر الى الشيء ضيقه وتكذيبه للجمل التصديقية يكون من حيث قيمتها العلمية. وليس بشكل الرجل ولا بحجم المصنفات ولا بحجم المقروءات. الشيء يحكم عليه بذاته. طب كيف ينمي - [00:26:51](#)

هذه الملكة هذه المشكلة هذه الملكة ضعيفة عند اغلب الناس. ينميها دراسة قواعد التفكير. اذا درس الانسان قواعد التفكير سيشعر باهمية هذا الامر يقول وان انا كنت غايب عن الناس الناس كلياتها بتضحك علي قاعدة يمين شمال مقدمات وانا ماشي معها. لأ الانسان اذا درس هذا العلم واخذ منها ورسم لنفسه - [00:27:11](#)

بخطّة واضحة في تنقيح الاقوال واستخدام الاقيسة الصحيحة وفحص المسائل والادلة التي يأتي بها اي شخص. اي شخص كان باذن الله سيجد نفسه تختلف وسيجد نفسه مستقلا لا يكن امعة. كثير من الناس امعات. تتبع الاشخاص والرجال. اما المسلم لا ينبغي ان يكون عنده حصانة فكرية خاصة ان - [00:27:31](#)

مع هذه الموجات الشديدة التي نجدها الان موجات الحاد وموجات آآ من الافكار المنحرفة والضالة تأتي على الشاب من دون حصانة

فكرية فيتدمر تماما وينزلق معها حماية الانسان نفسه من خلال تكوين قواعد فكرية صحيحة ينطلق من خلالها. طيب هذا فضل علم المنطق. ننتقل الان الى المبدأ السادس من المبادئ الى عشرة وهو - [00:27:51](#)

واضع هذا الفن. وفي الحقيقة دراسة الظروف التاريخية لاي فن مهمة جدا. نشأة هذا الفن. من اول من في هذا الفن لماذا صنف فيه هذا الشخص؟ ثم بعد ذلك اكيد ستتوالى المصنفات. لكن نشأة او دراسة النشأة التاريخية والظروف التاريخية - [00:28:11](#)

ظهور اي فن من الفنون مهمة جدا لمعرفة قيمة هذا الفن ومقصد هذا الفن. خاصة ان في العلوم الشرعية التصنيف فيها تأخر عن القرن الاول والثاني الهجري بدأت تصنيف تقريبا في القرن الثالث الهجري وكانت يعني في البداية في علوم الشريعة وفي تدوين الاحاديث النبوية ثم بعد ذلك بدأت العلوم تتسع اصول الفقه النحو - [00:28:31](#)

اه علم المنطق وما شابه ذلك بدأ التصنيف. فاذا لا بد ندرس في العلوم الشرعية خاصة الظروف التاريخية لتصنيف كل من العلوم. لماذا صنف في هذا العلم؟ ما الحاجة التي دعت الى التصنيف في هذا العلم؟ من اول من صنف هذا العلم؟ لانه هذا في الحقيقة يعطيك مؤشر لاهمية العلم - [00:28:53](#)

كما قلنا ولمعرفة هل المصنفات المتأخرة مشت على مقاصد الاولين هل صارت على المقاصد التي وضعها الاولون؟ فمثلا اصول الفقه اول من صنف فيه من؟ الشافعي لظهور الخطأ في الاستدلال. شف هذا الظرف التاريخي. بدأ الشافعي - [00:29:13](#)

رحمه الله تعالى يعني يشعر ان هناك خطأ في عملية الاستدلال بنصوص الكتاب والسنة فقال لابد نضع علم اصول الفقه حتى يعرف المسلمون اصول الاستدلال. الان المصنفات تظهر رويدا رويدا بعد الشافعي في علم اصول الفقه. لكننا في عصر ما يسمى عصر الجنود او في القرن الثامن والتاسع الهجري. نجد المصنفات الاصولية - [00:29:30](#)

اه غلب عليها اللغز وغلب عليها العبارة المغلقة واصبحت يعني فكفت طلاسم في بعض الكتب. طب هل هذا هو مقصد الواضع الاول الشافعي رحمه الله تعالى من وضع هذه التصنيف فيه ليس هذا مقصده. اذا هناك اذا بدأ انحراف عن المقصد الصحيح. فلا بد اذا للطالب ان يدرس هذا العلم على الجادة الصحيحة ولا يهتم بالانحرافات التي - [00:29:50](#)

وقعت في التصنيف في هذا العلم. وهكذا كل علم من العلوم. ينبغي عليك ان تدرس الواقع التاريخي الذي انشأه لان هذا كما قلنا يفيدك في معرفة الحاجة الى هذا العلم لماذا وضع العلماء هذا العلم؟ فاركز في اثناء دراستي على تحقيق هذه الغاية التي وضع من اجلها العلم. ولا اركز على الشكليات - [00:30:10](#)

والقوالب العامة للعلوم. انه كثير من طلبة العلم ربما يهتم بحفظ منظومة يهتم بتكثير المحفوظات. يهتم بجوانب بعيدة عن صلب العلم بالعلم تعرف بدراستك لتاريخه. فلو اتينا لعلم المنطق لابد ان ندرس ابتداء من اين اتى علم المنطق؟ كتصنيف طبعا الكلام ايها الاخوة عن التصنيف والتدوين وليس عن الوجود. وجود علم المنطق هذا شيء فطري - [00:30:30](#)

العقلية كما قلنا هذا شيء فطري يوجد في عقل كل انسان خلقه الله سبحانه وتعالى. لكن الكلام عن نشوء العلم نتكلم عن متى بدأ التصنيف والكتابة فيه واطهاره في قوالب لفظية وقواعد علمية. الان علم المنطق في الحقيقة نعم نشأ عند اليونانيين - [00:30:54](#) نشأ التصنيف فيها ابتداء عند اليونانيين. اه. طب ما الظروف التاريخية لماذا كتب اليونانيون في علم المنطق نجد ان اليونانيين كانوا يتكلمون في قضايا الالهيات وفي قضايا الطبقيات هي قضايا الفلسفة التي تكلمنا عنها في الدرس الماضي كانوا يتكلمون عن -

[00:31:13](#)

من العقل فقط. لا يوجد عندهم كتب سماوية ولا اثار من علم من سبقهم يتكلمون من ناحية عقلية في الالهيات في من خلق الكون من اوجد الكائنات ما ارتباط الكائنات مع بعضها البعض. كذلك في امور الحيوانات جاءت نظرية دارون جاءت كثير من - [00:31:28](#)

نظريات المنحرفة المعاصرة هي كلها تنبني على الانطلاق من العقل المحض المجرد. من دون اثاره من علم ومن دون اعتماد على نصوص سماوية من الله سبحانه وتعالى الان عندما ظهر الكلام في الالهيات عند اليونانيين وظهر الكلام في الطبقيات وجدوا ان الراء الناتجة متناقضة احيانا. هذا العالم - [00:31:44](#)

في الالهيات بشيء يناقض العالم الآخر. وهذا العالم يتكلم بشيء يناقض ذاك. فوجدوا تضارب في بل حتى العالم نفسه الواحد يجد

نفسه احيانا يثبت شيء واحيانا ينفيه مع انهم متلازمان. فعندما رأى اليونانيون بدء الخطأ في عملية انتاج الافكار وبدء اللبس والخلط
00:32:04 -

ذهب كثير منهم الى انه لابد من ضبط قواعد التفكير وايضاها للمتعلمين. حتى لا يحدث هذا الخلط. بالاضافة الى عامل اخر مهم جعله هم يكتبون في علم آآ المنطق وهو ظهور طائفة من السفسطائيين. هؤلاء طائفة - 00:32:23
وظيفتهم التشغيب يشككون الانسان في الامور المسلمة عقليا. كيف ذكرنا البارحة عن الغزالي رحمه الله تعالى عندما بدأ يشك ان الواحد نصف الاثنين بدأ يشك في القضايا البديهية المعروفة. هذه تسمى سفسطة. ان يشك الانسان في القضايا العقلية المسلمة من خلال التشغيب او المغالطات كما سيأت معنا في استفسارات - 00:32:40

فظهرت عند اليونانيا طائفة من السفسطائيين يشككون الناس في امور العقل المسلمة التي لا يشك احد فيها. في محسوسيات وغيرها. فعندما ظهرت هذه الطائفة كذلك يعني كان هذا عامل اخر. اذا العامل الاول كان التناقض الذي وجدوه في النتائج التي يصلون اليها بافكارهم. والعامل الثاني ظهور الطائفة - 00:33:00
تفسطائية التي تشك في مسلمات العقول. فأوا ضرورة وضع قواعد علم المنطق واطهارها للناس حتى تكون الحكم الذي يرجع اليه عند الاختلاف. وحتى يقل التناقض في الكلام. فتكلموا كلاما متفرقا في قواعد المنطق. هذا العالم يتكلم قليلا وهذا العالم يتكلم قليلا في قواعد التفكير. حتى جاء رستو - 00:33:20

فهو اول من جمع هذا الكلام المتفرق لائمة المنطق اليوناني ووضعه في كتاب سماه كتاب النص. وهو اول كتاب يجمع كل كلام اليونانيين المتفرق. كتاب النص لارسطو طاليس قسمه الى ثمانية ابواب. الباب الاول المقولات الثاني - 00:33:40
ما هو العبارة؟ طبعا انا لا يهمني معرفتك لاسماء هذه العبارات هي نحن ندرسها في علم المنطق المعاصر لكن نسميها باسماء اخرى المسلمون هذه الامور التي تكلم عنها اردتوا طاليس لكن يستخدمون لها عبارات اخرى لكن يهمني ان تعرف ان ارسطو طاليس قسم كتابه الى ثمانية - 00:34:00

ابواب هذه التقسيمات الثمانية هي التي اخذها المسلمون وبنوا عليها المنطق في الفكر الاسلامي. اولا كتاب المقولات الثاني العبارة الثالث القياس الرابع البرهان الخامس خامس الجدل السادس السفسطة السابع الخطاب الثامن الشعر. طب هذه الكتب الثمانية هي التي سار عليها المتقدمون من فلاسفة اليونان ومن منطقة - 00:34:17
اليونان. ثم بعد ذلك رأى اه المناطق في اليونان انه لابد من اضافة مقدمة قبل الولوج في ابواب ارسطو الثمانية. فوضعوا اه مقدمة كلمة المقدمة او المدخل في اللغة اللاتينية او اللغة اليونانية يطلقون عليها كلمة ايساغودي - 00:34:37

وازا وودي هذا اسم كتاب مر علينا البارحة كتاب اثير الدين الابهرى. سمى كتابه عيسى بوجي على اسم الكتب عند اليونانيين. لان كتابه هو مدخل لعلم المنطق كتاب ايريدي الابهرى فقد اسميه على ما سماه الاغريقيون. فجاء فاليسوف يوناني اسمه فرفير آآ فرفيسوس - 00:34:55

فر فوريس نعم فرفوريس وضع آآ مقدمة او مدخل لعلم المنطق. هذه المقدمة سماها ماذا؟ ايساغوجي. فايساغوجي اذا كما قلنا المدخل والبعض يقول لا هي تعني الكليات الخمس وهي الجنس والفصل والخاصة والنوع والعرض العام كما سيأتي معنا. بغض النظر نحن نقول هي - 00:35:14

مثلا المدخل فوضعوا هذا المدخل لكتاب ارسطو طاريس المهم الان وضع المنطق عند اليونانيين بدأت حركة الترجمة في الفكر الاسلامي. وجاءت حركة الترجمة في عهد هارون الرشيد والمامون ترجمت كتب - 00:35:34

طاليس وكتب وكتاب ايساغوجي ترجمه ابن المقفع ومجموعة من الكبار. لكن الترجمات الاولى في الحقيقة لكتب ارسطو طاريس كانت ركيكة وكان فيها اخطاء كثيرة في فهم كلام علي السلطانيز لذلك ابن حزم آآ في التقريب لحد المنطق يقول ان الترجمات الاولى كانت ركيكة لعدم ادراك المترجمين - 00:35:49

اوائل اللغة اللاتينية لان كتب ارسطو طاليس والمدخل كذلك ايساغوجي كتب باللغة اللاتينية فاذا كان المترجم لا يحسن اللغة اللاتينية

عندما يترجم سيكون هناك في الترجمة نوع الخل والرقعة في العبارة. فاذا ابتداء ترجمت الكتب اليونانية بشكل ضعيف. ثم بعد ذلك ظهر عندنا مجموعة من المترجمين - [00:36:09](#)

متميزين حقيقة وان كان اكثرهم من الفلاسفة الذين اتوا بالكوارث على الفكر الاسلامي لكنهم كانوا متميزين في عملية الترجمة وفي نفس الوقت كانوا باحثين لم يكونوا فقط مترجمين. ومن ابرز هؤلاء كما ترون امامكم اه يعقوب ابن اسحاق الكندي. وهذا من اشهر علماء المنطق والفلسفة في الاسلام - [00:36:32](#)

هذا اختصر رسالة البرهان المنطقي وتوفي في ميتين وستين هجري. انظر الزمن المتقدم في ترجمة كتب المنطق. كذلك احمد ابن الطيب وهو من تلاميذ يعقوب بن اسحاق الكندي مختصر مجموعة من كتب ارسطو وكذلك ثابت ابن قرة الذي كان مهتما ايضا بكتب ارسطو طاليس. ومكة ابن يونس قام بشرح كتاب كتب ارسطو وهذا متى ابن يونس - [00:36:52](#)

يعني من رؤوس المناطق في الاسلام والمنسويين الى الاسلام ويعتبر رأس المناطق في المشرق الاسلامي. وهؤلاء كلهم كما قلنا كانوا مترجمين ولم يكونوا باحثين فقط يعني كانوا يجمعون بين البحث وبين المعرفة للغة اللاتينية فترجموا هذه الكتب ترجمة جيدة. بعد هؤلاء الاربعة جاء رجل مشهور - [00:37:12](#)

هو اسحاق ابن ابراهيم الفارابي. الفارابي هذا رجل مشهور عندنا لانه في الحقيقة يعتبر في كتب المصنفين واضع علم المنطق. لذلك اي كتاب تجده المعاصر يدرس المبادئ العشرة سيقول لك ان واضع علم المنطقة في الاسلام من هو؟ الفارابي. لكن في الحقيقة الفارابي ليس واضعين للمنطق. وانما هو جمع كلام لا - [00:37:32](#)

الاقدمين كيعقوب بن اسحاق الكندي والطيب وثابت ومتى بن يونس جمع كلامهم وكتبهم في كتاب واحد. وجمع ما تفرق من مقولاتهم واحسن تهذيبها وترتيبها لذلك من بعد الفارابي اعتمد على كتب الفارابي وترك كتب المتقدمين. لانه الفارابي كانت عبارته جيدة. والفارابي في الحقيقة عنده مشاكل عقدية خطيرة. الفارابي يرى - [00:37:52](#)

ان الفيلسوف افضل من النبي لان قال الفيلسوف وصل الى حقائق الامور بعقله. واما النبي ففائدته او الرسول فائدته فقط الترغيب والترهيب. يعني فقط يعطيك الروحانية. اما الفيلسوف هذا عاقل واستطاع ان يدرك الامور على وجه الحقيقة. فاحيانا نحن نذكر اسماء لكن ينبغي التنبيه عليها نحن لا نذكها. وانما ندرسها دراسة تاريخية لان بعض هذه الاسماء - [00:38:14](#)

اتت بالطوام اذا جاء اسحاق ابن ابراهيم الفارابي كما قلنا في ثلاثمائة وخمسين هجري توفي. فجمع ما كتبه المتقدمون واحسن الكتابة. لذلك كما قلنا يعتبر هو واضع علم المنطق. الان كتب الفارابي طبعا من اشهر كتب الفارابي كتاب المدينة الفاضلة وغيرها من الكتب الذي صنفها. ضاع كثير منها. ضاع كثير من كتب - [00:38:37](#)

وبمن جاء فجمعها واعادها ابن سينا ابن سينا. الان ابن سينا اه الحسين ابن عبدالله ابن سينا الفيلسوف الرئيس انا اريد ان انقل ترجمته من كتاب الزركلي. كتاب الاعلام للزركلي. لماذا يقول في ابن سينا؟ من هو ابن سينا - [00:38:59](#)

والحسين ابن عبدالله ابن سينا الفيلسوف الرئيس صاحب التصانيف الطب والمنطق والطبيعية والالهيات. ونشأ وتعلم في بخارى وطاف البلاد ناظر العلماء واتسعت شهرته وتقلد الوزارة وثار عليه عسكرها. عاد في اواخر ايامه الى همدان فمرض في الطريق ومات بها. ينقل الزركلي عن - [00:39:13](#)

ابن القيم الجوزي يقول قال ابن القيم الجوزية كان ابن سينا هو وابوه من اهل دعوة الحاكم. واهل دعوة الحاكم هذه فرقة باطنية من القرامطة وكان هو واهل بيته كما يخبر عن نفسه من الملحدين - [00:39:33](#)

احنا الاشكال عندنا ربما عندما ندرس ان ابن سينا رجل اه من اهل الطب الذين خدموا الاسلام والمسلمين عنه. وربما خدم في جانب الطب لكنه رجل هو واهل كانوا من الملحدين - [00:39:49](#)

وهذا لسنا نحن نقوله وانما هو بنفسه يقول انا كنت على دعوة الحاكم يعني من دعوة القرامطة الباطنيين. ومن يقرأ في كتب ابن سينا والتأصيلات التي اتى بها يعلم انها دعوة الحادية. فينبغي للانسان ان يدرس التاريخ دراسة جيدة. والا يعظم عنده من هو ملحد ويهون عنده من هو من اهل الصلاح والرفعة - [00:40:00](#)

لانا كما قلنا يدسون السم في العسل فينبغي للانسان ان يكون متيقظا. اذا جاء ابن سينا الملقب بالرئيس فاتى بما فقد من كتب بالفارابي والى مجموعة من الكتب في علم المنطقي والفلسفة. هذا حال المنطق نعم. هذا مش موجود. لاً انا هذه كلام الزيركلي في الاعلام - 00:40:20

نقلته فقط للفائدة. مجرد الفائدة حتى ما يظن انا كما قلنا نمدح اشخاصا. وانما ننقد نقلنا تاريخيا ومعرفة الانسان بالاشخاص مهمة حتى لا يغتر بما لا يعلم. اذا هذا حال المنطق. هؤلاء كل من تكلمنا عنهم الكندي ومتى بن يونس وكذلك الفارابي وابن سينا. هؤلاء كانوا من المشارق - 00:40:40

يعني في مشرق العالم الاسلامي. اما في مغرب العالم الاسلامي ففي الحقيقة تأخر ظهور انه المنطق لان العلماء في تلك الفترة وقفوا موقفا ضد علم المنطقة موقفا شديدا. حتى جاء عهد الخليفة - 00:41:00

فالمستنصر في المغرب الاسلامي وفي الاندلس فظهر علم المنطق في اول ظهوره على يد ابن عبدون الجبلي وعمر الحراني هذه الطبقة الاولى. ثم جاءت طبقة ابن كان شيخ ابن حزم ثم جاء ابن حزم الذي يعتبر من ائمة الطبقة الثالثة في علم المنطق فدون كتابه التقريب لحد المنطق - 00:41:10

الان المصنفون الاسلاميون سواء في المشرق وفي المغرب في البداية حاولوا المحافظة على الطريقة الارسطية في الكلام عن علم المنطق. فتكلموا بنفس طريقة مع بعض الانتقادات في بعض الجوانب خاصة ابن حزم والغزالي لانهما اكثر من اهتمام بعلم المنطق والتدوين فيه صار فيه على طريقة ارسطو - 00:41:29

طواليس مع بعض الانتقادات خاصة الغزالي رحمه الله تعالى كان منتقدا لارسطو طاريسو لمنطقه في بعض الجوانب ولكنه مشى عليها. طب موقف في تلك الفترة من علم المنطق يعني هذه من دراسة تاريخية في بداية ظهور اهل المنطق كان هناك اشكال. ان علم المنطق عندما ظهر في العصر الاسلامي ظهر مختلطا - 00:41:49

بكلام الفلاسفة. يعني حتى من تكلم زي ما انت ابن يونس ولا ابن سينا ولا الفارابي هؤلاء المتقدمون الذين تكلموا في المنطق من المسلمين. تكلموا بمنطق مشوب بكلام الفلاسفة في الالهيات والطبقيات. فكان في كلامهم اشياء كثيرة تخالف الاسلام. فالعلماء المسلمون نظروا انه هذا اشكال. يعني كيف نسمح - 00:42:09

لطلبة العلم ان يقرأوا هذه الكتب في المنطق مع انها مشوبة بكلام الفلاسفة الذي قد يتضمن بعض الزندقات والالحاد هذا يؤثر على العقل كما قلنا. لذلك في البداية وقف المسلمون موقف المضاد والعلماء وقفوا موقف المضاد وهذا الرأي نعم له حقه من النظر. لانه لا نريد علم المنطق اذا كان يفسد عقيدة الانسان يبقى الانسان - 00:42:29

على عقيدة عجائز نيسابور كما يقولون. يقول لا اله الا الله محمد رسول الله من دون ان يحتاجوا من دون ان يفهم افضل من ان يدرس علم المنطق وينحرف مع الافكار الضالة ويجد - 00:42:49

مع الملحدين او مع الزنادقة والعياذ بالله خاصة كما قلنا انه في البداية كان اهم من ترجم كتب المنطق قبل متى ابن يونس وهؤلاء كمجموعة من اليهود والمجوس. يعني اعداء الامم من القديم مستيقظين لهذه - 00:42:59

مستيقظين ان خلط الحق بالباطل وتلبسه الله عز وجل ايش قال اليهود؟ ولا تلبسوا الحق بالباطل. هذا طريقة اليهود. انه يأتيك بحق ويلبس لك اياه بالباطل انت تنظر وتقول لي اعجم هذا الحق جميل لكنك لا تعرف الباطل الملبس به. كذلك الذين ترجموا الكتب في البداية في العصر الاسلامي كان اكثرهم من اليهود ومن المجوس. دخلوا من دسوا - 00:43:12

وكانوا عند السلاطين وعند الخلفاء لهم الحظوة. عندما ترجموا هذه الكتب ادخلوا الغث بالسمين. لماذا؟ حتى يعرفوا عقول وجعلهم يهتمون وينبذون كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وراء ظهورهم - 00:43:32

اذا كما قلنا كان هناك موقف المعادي لهذه العلوم. لكن انتهى مآل علماء الاسلام مع هذا العلم الى فرقتين. بعد تطور هذا العلم وبدأ التصانيف تظهر في علم المنطق بشكل مستقل. يعني انتهى علماء الاسلام مع هذه الامة فرقتين. وهذه النقطة ايضا ستوضح عند الكلام عن الحكم الشرعي في تعلم هذا العلم - 00:43:50

الفرقة الاولى من العلماء انتقدت المنطق الارسطي وهاجمته بشدة في كثير من الجزئيات. هناك علماء مسلمون بدأوا يدرسون علم المنطق رأوا انه الان علم المنطق دخل وبدأ يوجد في المصنفات. اذا يجب علينا ان ننتبه. وان نكون منطقا اسلاميا بالمنظور الاسلامي الصحيح. من هؤلاء العلماء ابو بكر الباقلاني - [00:44:10](#)

الله تعالى والذي يعتبر من المناطق على طريقة المتكلمين. هؤلاء انتقدوا المنطق الارسطي. الان المنطق الارسطي ويقبل الخطأ لانه في النهاية هي اراء ارسطو وفلاسفة اليونان في عملية التفكير الان قد تكون اراء اونسطو في عملية التفكير خاطئة ليست موافقة لعقيدة اهل السنة والجماعة. لذلك رأى كثير من العلماء وجوب انشاء منطق بمفهوم ومنظور اسلامي - [00:44:30](#)

صحيح فنشأت هذه الفرقة تسمى منطقة المتكلمين الذين رأوا لابد من نقد كلام ارسطو طاريس في كثير من الجزئيات والانتصار لطريقة الاسلام وطريقة اهل السنة والجماعة مرواة هذه المدرسة كما قلنا ابو بكر الباقلاني. كذلك ابن تيمية رحمه الله تعالى. فقد يعني اشبع الرد على ارسطو طاليس في كتابه الرد على المنطقيين. وبين القواعد المنطق - [00:44:54](#)

صحيحة على طريقة اهل السنة والجماعة. وبقيت فرقة اخرى تبقى منتصرة للمنطق الارسطي وبقيت مستمرة على التدوين بأسلوبه وبفهمه مع انتقادها البسيط لبعض الجزئيات امثال ابن حزم والغراوي رحمه الله - [00:45:16](#)

وبدأت التصاريح كما قلنا. الان في البداية كانت التصانيف مشوبة بكلام الفلاسفة. ثم بدأت بعد ذلك تستقل وهذه النقطة سنبينها ان شاء الله في الكلام عن الحكم الشرعي في دراسة علم المنطق. طيب المبدأ السابع من مبادئ العشرة اسم العلم هذا اسفل مبدأ. ايش اسم العلم - [00:45:30](#)

منطق ما نحتاج لشرح طيب المبدأ الثامن استمداد علم المنطق مما استمد هذا العلم. الان ايها الاحبة كثير من العلوم الشرعية لم توجد ابتداء هكذا وانما اخذت من علوم اخرى. هي التي انتجتها - [00:45:50](#)

فمثلا اصول الفقه هذا العلم لم ينتج ابتداء من عقل الامام الشافعي رحمه الله تعالى او من صنف. لأ. علم اصول الفقه مبني علامة العلوم اللغة العربية وعلوم العقائد وتصور الاحكام الشرعية. هذه الثلاثة هي التي كونت عندنا اصول الفقه. الان طب ما اهمية معرفة اصول العلوم - [00:46:06](#)

ومما استمدت العلوم. ما هي الاهمية؟ تكمن الاهمية في هذا الجانب اننا اذا تعرضنا لمسألة في اصول الفقه لها علاقة بالمباحث اللغوية فنحقق هذه المسألة في علم اللغة كذلك مسألة اصولية في اصول الفقه لها علاقة بالعقيدة. نذهب فنحققها من الاصل التي استمدت منه من علم العقائد. فمعرفة العلوم مما - [00:46:26](#)

يجعلنا نبحت بحثا صحيحا في كثير من المسائل من خلال الرجوع الى اصول هذه العلوم. كما قلنا كثير من العلوم لم تبدأ باعتبارها هكذا صدفة. لا اجتمعت من امور اخرى. ذلك القراءة في الفروق ينص على ان علم اصول الفقه في جله مبني على ماذا؟ على قواعد علم اللغة العربية - [00:46:49](#)

اذا فتحقيق كثير من المسائل الاصولية ينبي على ماذا؟ على تحقيق المسائل اللغوية طيب الان نأتي الى علم المنطق. علم المنطق هل استمد من علوم اخرى في الحقيقة ايها الاحبة ان المنطق اخذ من العقل مباشرة. كذلك هو علم عقلائي بحت - [00:47:09](#)

اخذ من العقل مباشرة فهذا هو مصدره الوحيد. لذلك تختلف مناطق الناس. وفي الحقيقة لا يوجد منطق واحد. كل طائفة تنشئ منطقها الخاص في التفكير. تجد طائفة تضع منطقا وقواعد في التفكير خاصة بها - [00:47:25](#)

لذلك كما قلنا مثلا الباقلاني وابن تيمية الم ينتقدوا المنطق الارسطي؟ نعم انتقدوه. لماذا؟ لان المنطق الارسطي هو النتائج العقلية التي توصل اليها ارسطو طوطاليس في وجوب كيفية التفكير. الان هل هذه النتائج والحقائق التي دونها ارسطو طاريس في كيفية التفكير كلها صحيحة؟ لا. تعتمد الخطأ فهذا منطق - [00:47:40](#)

ارسطو طاليس الان يأتي منطق للباقلاني يأتي منطق لابن تيمية يأتي منطق للغزالي فحقيقة علم المنطق يختلف باختلاف الاشخاص انه كل انسان قد يبني قواعد فكرية وقد يتوصل الى قواعد فكرية خاصة به. مع اتساع علومه واطلاعه. لذلك قلنا علم المنطق

استمداده - [00:48:00](#)

من العقل ولذلك اختلفت مناطق الناس. لذلك كل واحد مثلاً في الحياة العامة مش يقول لك هذا الكلام مش منطقي. مش انت بتحكي لانسان هذا الكلام غير منطقي لماذا؟ لانك انت بالنسبة الى قواعدك العقلية - [00:48:20](#)

تري انه غير منطقي. اذا هو غير موافق لمنطقتك غير موافق لمنطقتك الخاص. قد يوافق منطق الشيخ. قد يوافق منطق الشيخ. اذا كل انسان في الحقيقة في حياته ومع حياته العملية يكون منطقاً - [00:48:33](#)

من خلال تجاربه وهذا العقل هو الذي يحدد المسارات. لا يوجد لا يستطيع تعيد الضابط. لان بما انه عقل العقول متفاوتة قلنا ان الشريعة مبناها على العقل والنقل. كما قلنا في الدرس الماضي. لماذا؟ لان النقل هو الذي يحاول ان يضع ضوابط. يقول لك لا هذه الجزئية يعني في - [00:48:47](#)

في امور الشريعة جعلت فيها وسائل للعقول. اختلفوا في مناطقكم فيها. لكن هناك امور الشريعة قالت لا احد يتكلم فيها بمنطق. المنطق هو منطق الشرع لذلك هذه ميزة الشريعة الاسلامية الجمع بين منطق العقول ومنطق النقول. النقل يضبط لنا كثيراً من الامور ويقول لنا لا تبحثوا في هذه الجزئيات - [00:49:07](#)

فمثلاً لا يجوز البحث عن كيفية اتصاف الله مثلاً بصفاته. لا يجوز للانسان ان يقول منطقي فيها كذا. لان الله عز وجل اغلق هذا الباب فهناك منطق وهناك نقل. هذه ميزة الشريعة. اما الديانات الاخرى هي فتحت المجال لكل العقول ان تتكلم كما تشاء وفيما تشاء. لذلك وقع الخلط وقع - [00:49:27](#)

الاراء الفاسدة حتى في الديانة الاسلامية. الفرق التي اهملت النقول انظر التباين بينها وتكفيرها لبعضها وتسيغها وتبديعها. لماذا؟ لان كل انسان اصبح ينطلق في اساس عقيدته من عقله. وهذا الاشكال احنا ربما نخالف طوائف اخرى يظن البعض ان خلافاً معها في هذه الصفة كذا ولا هذه الصفة كذا لا - [00:49:45](#)

الخلاف في المنطلق ان منطقي النقل مع العقل وانت منطلقك العقل. هنا الخلاف مع الطوائف الضالة. نعم هناك خلاف الجزئيات لكن الخلاف في الجزئيات معهم انبنى على خلاف في الجذور الفكرية والاصول الفكرية. لذلك من يحاول ان يميع المواضيع انه كل الجماعات العقدية يا اخي على خير. يا اخي هذه اراء لا ليست اراء - [00:50:05](#)

من انطلق من مبدأ صحيح ومن جذور عقلية وثقافية صحيحة يستحيل ان يصطدم رأيه مع رأي الشرع. لكن المشكلة عندما تكون الجذور الفكرية للمسألة العقدية خاطئة وتنبني على العقل المحض مع اهمال النص. هنا كل الجزئيات التي ستنبني ستنبني على خطأ حتى ولو كانت موافقة للشرع - [00:50:25](#)

تكون خطأ لان المسلك الذي اخذ في تحقيقها هو مسلك العقل فقط من دون اعتماد على النقل والله سبحانه وتعالى اعلم. انهي فقط بالحكم المبدئي التاسع سامحونا ان اطلنا لكن لابد نبدأ نبدأ التاسع حتى نبدأ في المحاضرة الاخيرة القادمة في مسائل العلم نمر عليها مروراً سريعاً. النبدأ التاسع من مبادئ علم - [00:50:45](#)

هو الحكم الشرعي في تعلمه بينا سابقاً ان هذا العلم في البداية في بداية دخوله الى الفكر الاسلامي كان كما قلنا مشوباً بكتب الفلاسفة لذلك عندما ندرس الحكم الشرعي لدراسة علم المنطق ندرس - [00:51:05](#)

على مرحلتين. المرحلة الاولى ما هو الحكم الشرعي في دراسة علم المنطق المنشوب بكلام الفلاسفة؟ ثم ما هو الحكم الشرعي في دراسة علم المنطق الذي خلص من كلام الفلاسفة. اما النظرة هكذا المجملية هذا خطأ. ويؤدينا الى نتائج خاطئة. فنقول في البداية كان المنطق مشوباً بكلام الفلاسفة - [00:51:20](#)

بالحدهم وبكلامهم الذي لا يوافق الشريعة الاسلامية. لذلك قال كثير من العلماء في البداية بماذا؟ بحرمة دراسة علم المنطق. اه الان تجد بعض المتأخرين يظن انهم يحرمون دراسة انه ننطق كعلم منطق. لا. هم يحرمون دراسة علم المنطق لانهم رأوه مشوباً بكلام الفلاسفة فخافوا على - [00:51:40](#)

اخوان من المسلمين وعلى طلبة العلم من ان تنحرف الجادة عندهم في التفكير اذا لذلك نجد كثيراً ممن درس هذا العلم في تلك المرحلة في الحقيقة في مرحلة الشوب هذه تأثر بمنهجية الفلاسفة اليونانيين في التحليل العقدي. انظر لكل - [00:52:00](#)

ائمة المنحرفون عن جده اهل السنة في تلك المرحلة. تجد كثيرا منهم عنده لوثة ولو لوثة منطقية من كلام ارسطو طاليس او من الفكر اليوناني جميع الائمة الذين تركوا منهج اهل السنة والجماعة حتى ولو كانوا اما عظماء في الاسلام لكن ما سبب الانحراف؟ انهم درسوا منطق اليونان المشوب بكلام الفلاسفة - [00:52:16](#)

فتأثروا بكلامهم. وحاولوا ان يطبقوها على التحليل العقدي في المسائل الشرعية فوقعوا في هذا الزلل. وامن كثير منهم بان الطريق هذه المعارف هذه اللوثة كما قلنا دخلت في عقول كثير من علماء المسلمين الافاضل. اعتبروا الطريق لدراسة علم العقيدة منطلقة من ماذا؟ من العقل. مثل الطريقة - [00:52:35](#)

اين دخلت هذه الفكرة عليهم رحمك الله؟ من اين دخلت؟ من اليونان ما هو اليونان عندما فكروا في العالم وفي الموجودات وفي الاله فكروا من الاكل فقط. الان هؤلاء الائمة الكبار - [00:52:55](#)

من المسلمين الذين انحرفوا عن الجادة هم لا يستطيعون ان يبعدوا النقل تماما يقولوا لا يوجد نقل لان هذا كفر سراح او صريح. لكنهم قالوا العقل هو المبدأ فما لم يوافق العقل من النقل نرده - [00:53:05](#)

هذا مبدأ عقدي خطير. ما لا يوافق العقل من النقل نرده اه هذي مشكلة عقدية كبيرة. لانه هناك كما قلنا نصوص نقلية العقل لا يدركها لكنه لا يحكم باستحالتها. فعلى اي اساس ترددها؟ لذلك - [00:53:18](#)

الشرع كما قلنا جاء بنصوص تحكم لنا هذا المنطق الاسلامي والرؤية الاسلامية للمنطق بعد نقل السيوطي رحمه الله حرمة النظر في المنطق المنشود بكلام الفلاسفة عن جمهور الفقهاء والمحدثين. وتمسك بعض العلماء لكن يعني هذه وجهة نظر كانت لجل العلماء -

[00:53:34](#)

في تلك الفترة حرمة النظر. لكن ابن حزم له نظرة اخرى. ابن حزم والغزالي يرون لا بد ان تدرسوا كتب المنطق المشهور بكلام الفلاسفة. هل هذه النظرة من ابن نظرة صحيحة هذي تحتاج الى نظر خاصة ان ابن حزم هو احد الذين تأثروا بالمنطق اليوناني وظهر اثره في لوثات عقدية في كلامه. يعني هل ابن حزم كان - [00:53:52](#)

موافق لعقيدة اهل السنة في جميع ما قاله لأ. ما السبب؟ هذه اللوثة لا تنفك عن الانسان اذا دخل مباشرة في هذه العلوم العقلية من دون حصانة شرعية. فابن حزم عندما قال لابد بالعكس ابن حزم يسفه ويجهل الرأي القائل بعدم جواز دراسة علم المنطق اللي بشوف بكلام الفلاسفة ويرى من الجهل - [00:54:12](#)

وهذا طبعا هو معروف ابن حزم شدته ابن حزم كل من يقرأ الى وباء فساد شديد. انسان حتى في العبارة بسيط. لذلك ابتعد عنه كثير من الائمة لشدة لسانه وسلطة لسانه - [00:54:32](#)

ولكنه امام عظيم جليل من ائمة المسلمين له مدرسته له فكره وله اراءه. نتكلم عنها وننقضها كراء ويبقى له حق الاجلال والاحترام فاذا كنا هناك طائفة بقيت مصرّة على دراسة علم المنطق المنشود بكلام الفلاسفة كابن حزم. والغزالي وجهلت من قالت بعدم جوازه. حتى ان الغزال له مقولة عظيمة. شف - [00:54:42](#)

غزالي يقول من لا يعرف علم المنطق لا يوثق بعلمه ويتكلم طبعا المنطق وشوف الكلام الفلاسفي من لا يعرف به لا يوثق بعلمه وهذه طبعا تحتاج الى قليل من النظر. اذا الان عندنا مدرستان - [00:55:03](#)

الدراسة تكون بالمنطق المنشورة بكلام الفلاسفة. مدرسة تحرم تماما النظر وتغلق الباب تماما. ومدرسة ترى الجواز تماما وتفتح الباب على مصراعي. نشأ عندنا رأي ثالث وهو رأي متزن في الحقيقة له وجهته من النظر يرى ان دراسة علم المنطق المنشود بكلام الفلاسفة له ضوابط - [00:55:17](#)

يقولون يجوز لكن بضوابط ما هي هذه الضوابط؟ الضابط الاول ان يكون الناظر في هذه الكتب قد ضبط عقيدة اهل السنة والجماعة وفهمها فهما دقيقا وفهم منهج السلف في التعامل مع مسائل الاعتقاد واطلع على العقائد الباطلة وعرف مأخذها. شف هذا الشرط -

[00:55:36](#)

هذا يحتاج الى امر يعني لا نبيح لك النظر في كتب الفلاسفة او المنطق المنشود بكلام الفلاسفة الا بعد هذا الاصل وهذا الاصل مهم.

انسان ما عرف عقيدة اهل السنة والجماعة كيف يدخل يقرأ كلام الفلاسفة - 00:55:54

نعم. الشرط الثاني ان يكون الناظر صاحب قريحة قوية وذهن متقد يستطيع من خلاله ادراك الحق من الباطل. والهدى من الضلال فلا يغتر بظاهر الاقوال ولا بحسن العبارة ويصبرها صبرا جيدا. هذا شرط ثان اذا كان الانسان ضعيف العقل نقول له يحرم عليك ان تنظر في كتب الفلاسفة - 00:56:06

او المنطق المنشود بكلام الفلاسفة ان عقلك الضعيف قد تنطلي عليه بعض الجمل وهذا حدث مع اكثر العلماء يعني لا نحكي او لا نتكلم نحن الان عن ظاهرة نظرية نتكلم عن واقع نتكلم عن ائمة انحرفوا تتكلم عن ائمة اجلاء كانوا يبحثون عن الحقيقة لكن - 00:56:26
انهم اخطأوا المسلك فلا تظن نفسك انت في معزل عن هذا لا والله انا عني ما شاء الله علي مستحيل اني اتأثر بكلام المنطق والفلاسفة. لأ الانسان لا يغتر بنفسه اذا كان من - 00:56:41

اتأثر فنسأل الله السلامة والسلامة لا يعد لها شيء. طيب الشرط الثالث ان يكون مقصده من النظر في كتب الفلسفة المشوبة بالمنطق او المنطق المشوبة وبالفلسفة بعض ما تثيره من العقائد الباطلة. يعني لا يكون النظر حبا للفضول. لا اذا عندك حب فضول اصرفه في اشياء اخرى - 00:56:51

لا تقحم نفسك المهالك. لا تقحم نفسك المهالك. وانت لا تضمن السلامة. فالمقصد ينبغي ان يكون ماذا؟ بعض العقائد الباطلة يكون هذا هو المقصود. لذلك ابن تيمية نعم نظر لكتب الفلاسفة. وفي المنطق المنشود بكلام الفلاسفة لكنه نظر بعد ان حقق الشروط الثلاثة فانظر ماذا كان انتاجه. كان - 00:57:10

انتاجا متزنا على اصول اهل السنة والجماعة. عرف عقيدة اهل السنة من مأخذها الصحيحة. عرف المنطلق الصحيح في فهم الشريعة ثلاث دقائق شيخ ان شاء الله. عرف المنطلق الصحيح كان صاحب ذهن متقد وقريحة متينة وفي نفس الوقت كان همه من النظر ليس مجرد الترف العلمي او الترف الفكري او حرية النظر - 00:57:30

والفضائل مفتوح كما يسمونه بل كان هدفه ماذا؟ تحقيق عقيدة اهل السنة والجماعة وبيان ادلتها الصحيحة. لذلك يقول ابن قدامة المقدسي رحمه الله تعالى في لمعة الاعتقاد ومن السنة هجران واهل البدع ومباينتهم وترك الجدل والخصومات في الدين وترك النظر في كتب المبتدعة. هذا من اصول عقيدة اهل السنة والجماعة كما يذكرها ابن قدامة - 00:57:50

ترك النظر في كتب المبتدعة. فما بالك بكتب الفلاسفة المشوبة بالمنطق او بالمنطقة المشوبة بكلام الفلاسفة. فهذا اولى واحرى للانسان الا يقحم نفسه فيها الا بعلم متين ونظر متزن. خاصة في هذا العصر ايها الاحبة يعني عندما تنظر لوسائل التواصل الاجتماعي والفضاء المفتوح تجد كثيرا من - 00:58:10

عنده حب الفضول اطلاع على اي شخص يتكلم. وهذا الشب كما قلنا بعقيدة ضعيفة وحصانة فكرية آآ متأكلة. فعندما يسمع لكلام اخرين وعندما يسمع العبارات المروقة المزينة ولهذه القوالب سرعان ما تدخل الى عقله من حيث لا يشعر ويأتي مشكلة الشب يناظره ويناضل ويقول طب قال - 00:58:30

الاخوة الداعية فلان كذا. يعني انت عن ماذا تناقش اصلا؟ يعني هل انت ضبطت قواعد التفكير قبل ان تقول قال فلان كذا؟ وقال فلان كذا. فللاسف كثير من الشباب يقحم نفسه في المهالك - 00:58:50

من دون حصانة ومن دون عقيدة ومن دون اتزان. اما المنطق الخالص من كلام الفلاسفة فهذا لا يقول احد النظر فيه ابدا لا يقول احد من علماء الامتي الافاضل بتحريم النظر فيه بل قال احمد الملوي رحمه الله تعالى من يقول بحرمة او من يصد عن تعلمه هذا لا - 00:59:00

معقولة له لا يوجد فكر الانسان الذي يصد الناس عن تعلم قواعد التفكير الصحيح خاصة في هذه الازمنة التي فسد فيها الذوق العقلي هذا انسان لا يوجد عنده فهم عنده قلة ممارسة في العلوم او شعر من نفسه ضعفا عن تعلم هذه العلوم فتجده يذمها. اما الانسان العاقل الذي يعرف حقيقة هذه العلوم واهميتها - 00:59:22

خاصة انها خلصت من كلام الفلاسفة ومما ورد فيها من شوائب اه الزندقة والاحاد يعرف ان هذه العلوم من العلوم العظيمة المهمة

التي ينبغي لكل مسلم ان تكون عنده خلفية ولو صغيرة عنها قبل ان يتعامل مع حياته الواقعية. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم
ان ينفعنا بما علمنا ويعلمنا ما - [00:59:44](#)
وزدنا علما انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:00:04](#)